

شرح الآجرومية المحاضرة الرابعة

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو اللقاء الرابع من لقاءاتنا في شرح متن الاح الرومية الذي اسأل الله جل وعلا ان يجعله خالصا لوجهه حجة لنا يوم - [00:00:27](#)

القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه احب ايها الاحبة الكرام في صدري ومطلع هذا المجلس ان اذكر نفسي واياكم بامر قد وقفنا عنده مطولا في مطلع مجلسنا الاول وهو ان العلم يا كرام الحقيقي الذي يحبه الله يمتدح صاحبه. العلم - [00:00:44](#)

الذي به يرتفع الانسان في الدنيا والاخرة هو الذي يرى اثره على صاحبه هو الذي يرى اثره على صاحبه. فاقول اخواني همسة لنفسي ولكم قولنا ان يرى اثره على صاحبه اي ان يرى في كل سلوكه - [00:01:08](#)

في اعتقاداته وفي افعاله كلها بمعنى يا احبتي الكرام ان يرى اثر العلم في تعاملك مع زوجك في تعاملك مع ولدك في تعاملك مع في تعاملك مع قرينك. في تعاملك مع اخيك. في كلامك - [00:01:29](#)

في مشيتك حتى في دخولك الى المسجد حتى في انتظارك للصلاة حتى في استعدادك للوقوف بين يدي الله. حقيقة يا طلبة العلم ان المتأمل لحالنا يجد اشكالا كبيرا في عدم ظهور العلم على تصرفاتنا وكأن العلم غدا معلومات نظرية نحفظها لكن - [00:01:51](#)

انا لا نطبقها. يا طلبة العلم ترى العلم يظهر عليك منذ ان تستيقظ حتى تنام. منذ ان تفيق من نومك فتطبق العلم الذي تعلمته وتقول اذكار الاستيقاظ من النوم ثم يبدأ معك - [00:02:17](#)

في ذهابك الى المسجد والله يا كرام ان العلم يظهر في كيفية انتعالك وخلعك لنعلك لا يكفي ان اعلم ان السنة البدء باليمين او البدء بالشمال في الانتعال وفي الخلع. وانما المطلوب يا كرام ان اطبق هذا - [00:02:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطبقه سلوكا عمليا يرى علي يراه الله جل وعلى هذا مثال يسير ومنه اقول اخواني يرى اثر العلم عليك في هذه المسألة اليسيرة في كيفية انتعالك وخلعك لنعلك. تحزن - [00:03:05](#)

فتذهب الى مساجدنا وفيها من طلبة العلم من فيها. تحزن لما ترى طلبة العلم لا يطبقون السنن التي يحفظونها في اداب المساجد وفي الاداب عموما في طريقة اللبس وفي طريقة الخلع حتى في كيفية اجلكم الله وضع الحذاء. طالب العلم - [00:03:30](#)

يعرف في كيفية وضعه للحذاء. طالب العلم يعرف الحقيقي. يعرف في المسجد حينما ينتظر الصلاة تراه يرفع اليدين. لانه يعلم ان الوقت هذا وقت استجابة. تراه يستاك استعدادا للصلاة تراه يشتغل بالفاضل على حساب المفضول. انا اقول هذه الكلمات ايها الاحبة الكرام لاننا بتنا - [00:03:58](#)

تعايش ازمة كبيرة المعلومات لا يرى اثرها علينا المعلومات لا يرى اثرها علينا لا في تعاملنا مع ذواتنا ولا في تعاملنا مع غيرنا لا في نومنا ولا في لا في نومنا ولا في قومتنا. لا في ذهابنا الى المسجد ولا في خروجنا - [00:04:28](#)

من المسجد اذكر مرة انني كنت في درس احد مشايخنا الفضلاء فلما انصرف من الدرس وصلينا العشاء في المسجد فما ان سلم الامام وقد غص المسجد بطلبة علم فما ان سلم الامام الا وقام الاخوة في هرج ومرج - [00:04:52](#)

وصوت كصوت دوي النحل فقال عامي كلمة لا زلت او لا زالت ترن في اذني وانا انظر الى هذا المنظر الحزين حقيقة الخشوع قال بعض اسلافنا يرى اثره بعد الصلاة - [00:05:15](#)

بلزومك لمصلاك واتيائك باذكارك فنظر نظرة ثم قال الله اكبر مشايخ ما يصلون السنة يعني انهم ما انشغلوا في الصلاة الراجعة السنة البعدية قد يقول قائل نصليها في البيت. انا اقول اخواني حفظكم الله - [00:05:37](#)

المعلومات والعلم ليست مجرد شيء نحفظه وانما سلوك يرى علينا. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم. تذكروا اذا ابن عمر الذي في الصحيح قال ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فار الله منك عملا صالحا يحبه ويرضاه وفقني - [00:05:57](#)

الله واياكم للهدى والسداد فيما نقول وفيما نعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي الكرام سنتحدث نواصل حديثنا في مجلسنا هذا عن المغرب والمبني وكنا قد تكلمنا في المجلس الماضي يا كرام عن تعريف المغرب وتعريف المبني. فقلنا - [00:06:22](#)

ان المغرب هو الذي تتغير حركة اخره لفظا او تقديرا بتغير الاوامر الداخلة عليه وقلنا ان المبني هو الذي لا تتغير حركة اخره بتغير العوامل الداخلة عليه ومثلنا بامثلة على هذين - [00:06:44](#)

الموضوعين او هذين القسمين الكبيرين. اليوم ايتها الاحبة الكرام سنتكلم عن المبني فسندكر لكم المبنية من الاسماء والمبنية من الافعال الاسماء يا كرام لو تتأملوا وتنتبهوا معي قليلا الاسماء في كلام العرب منها ما هو مبني ومنها - [00:07:08](#)

ما هو معرب المبني من الاسماء قليل لذلك يا كرام النحاس يذكرون لنا المبنيات من الاسماء لانها محصورة فيسهل ضبطها وحفظها يعني نستطيع ان نقول احفظ المبنية من الاسماء والباقي - [00:07:32](#)

معرب احفظ المبنية من الاسماء والباقي معرب فما المبني من الاسماء؟ ستظهر امامكم اخواني تباعا حفظكم الله المبنيات من الاسماء اول اسماء الاشارة وهي اسماء وضعتها العرب للاشارة كهذا وهؤلاء - [00:07:56](#)

واسماء الاستفهام ويذكر معها اسماء الشرط من وماذا وكيف ادي اسماء مبنية تبقى مبنية على حركة معينة وايضا الاسماء الموصولة مثل الذي والتي واسماء الشرط مثل من وما ومن يتق الله - [00:08:20](#)

يجعل له مخرجا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. هذه ماء شرطية ومن في الاية الاولى شرطية والضامير يا كرام ايضا مبنية الضمة التي التاء في قولنا سجدت ليست ضمة اعراب - [00:08:51](#)

وانما ضمة بناء فتبقى مبنية واسماء الافعال لن نفصل في ذكرها لكن امثلة عليها اخواني مثل هيهات وصه وحي هذه تسمى في العربية اسماء افعال مبنية تبقى لازمة لحركة بناء واحدة - [00:09:14](#)

ومن الاسماء المبنية ايتها الاحبة الكرام الاعلام المختومة بويه الاعلام التي تنتهي بالمقطع ويه مثل سيويه وراهويه وخالويه وغيرها من الاسماء تقول مثلا يا اخوة قال سيويه مبنية على الكسر - [00:09:42](#)

انه فاعل وجاء سيوي هي ورأيت سيوي لانه مبني على الكسر. هذي نبهوا اليها. ان الاعلام المختومة بويه تبنى على الكسر تبنى دائما على الكسر. خطأ تقول قال سيويه يا عصام. الصواب قال سيويه هي بالكسر - [00:10:06](#)

يعني اسماء مبنية ومن الاسماء المبنية يا كرام الاعداد المركبة وهي الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر الا العدد اثني عشر واثنتي عشر يعني جميع الاعداد المركبة من احد عشر الى تسعة عشر كلها اعداد مركبة هذه تسمى اعدادا مركبة اي - [00:10:34](#)

تألفوا من كلمتين. ويا اخوة لو تنتبهوا معي قليلا لو مثلنا فقلنا جاء احد عشر لاحظوا ما حركة احد فتحة وما حركة عشر فتحة تقول جاء احد عشر طالبا. وقال الله على لسان يوسف اني رأيت احد عشر كوكبا. ايضا - [00:11:05](#)

مبنية على الفتح وتقول مررت لا خطأ بالكسر خطأ لأحد عشرة طالبا وهكذا الاعداد المبنية تبقى اكتبوها هذي اخواني مبنية على فتح الجزئين. الاعداد المركبة دائما وابدا مبنية على فتح الجزئين - [00:11:30](#)

يا اخوة من لم يفهم ما المقصود بفتح الجزئين هذه الاعداد مكونة من كلمتين من جزئين احد وعشر ثلاثة وعشر. اربعة وعشر هذان جزآن فحركتهما فتحة كلا الجزئين حركتهما فتحة تقول احد عشر - [00:12:00](#)

ثلاثة عشر اربعة عشر الى اخره هذا معنى قول النحاة الاعداد المركبة المبنية على فتح الجزئين. اذا اخواني حفظكم الله الاسماء التي ترونها امامكم على الشاشات هذه هي الاسماء المبنية في كلام العرب - [00:12:23](#)

اسماء الاشارة تعرفونها هذا وهؤلاء وهذه الى اخره. اسماء الاستفهام كذلك اسماء الاسماء الموصولة مثل الذي والتي واسماء الشرط

مثل من وما والضمائر مثل انا وانت والتاء والياء الى غير ذلك. واسماء الافعال مثل حيا - [00:12:45](#)

وشتان وهيئات والعلم المختوم بويه مثل سبيويه والاعداد المركبة. هذه هي المبنيات من من الاسماء تستطيع يا طالب العلم ان تقول والباقي من الاسماء ايش؟ معرب اذا هل يمكن حصر الاسماء المبنية او لا يمكن - [00:13:07](#)

يمكن حصرها. ها هي امامك والباقي يسمى في كلام العرب معرب يعني تتغير حركة اخره بتغير العوامل الداخلة عليه. بينما لو اخذت اسم من هذه الاسماء فسيتبقى لازما لحركة بناء - [00:13:34](#)

واحدة نعم نأخذ يا اخواني حفظكم الله المبنية من الافعال المبنية من الافعال الفعل الماضي وفعل الامر او فعل الامر والفعل الماضي وانت تعلم يا طالب العلم ان الافعال في العربية - [00:13:52](#)

ما هي ماض ومضارع وامر ماض ومضارع وامر. المبني اصالة من الافعال الماضي والامر الماضي والامر. بمعنى ان الماضي والامر لن تتغير حركة اخره. بسبب العوامل لانه مبني وانا هنا يا محمد اختار مذهب البصريين - [00:14:19](#)

لان الكوفيين يقولون عن فعل الامر انه مجزوم لكن نختار مذهب البصريين القائلين بانه مبني فنقول ايها الاحبة الكرام سيأتي تفصيل هذه الافعال وبيان حركة بنائها بعد قليل بعد قليل - [00:14:49](#)

الحروف الحروف يا طالب العلم كلها مبنية الحروف كلها مبنية حروف الجر حروف النداء وحروف الاستفهام كل حرف في العربية مستحق للبناء كما قال ابن مالك في الفيته هذه اخواني حفظكم الله هذا التقسيم مهم - [00:15:13](#)

يعني اجعل في ذهنك هذه الخريطة الذهنية اخواني تصور المبني من الاسماء ومن الافعال ومن الحروف. فكل المبني من الاسماء. اسماء الاشارة الاسماء اسماء الاستفهام اسماء الشرط الضمائر الاعلام المختومة بويه. اسماء الافعال والاعداد المركبة. وكل المبني من الافعال - [00:15:42](#)

فعل الامر والفعل الماضي. اما الحروف فكلها مبني وكلها مبنية. الان نفصل اكثر يا اخوة نفصل اكثر وننتقل اذا فرغت من هذه الشريحة حتى ننتقل للشريحة التي بعدها. سنتحدث الان يا اخوة عن المبني من الافعال بشيء من التفصيل - [00:16:08](#)

بشيء من التفصيل. فنقول الافعال المبنية كما هو معلوم عندكم الفعل الماضي تعريف الفعل الماضي اخواني مهم. ما هو الفعل الماضي؟ كثير من طلابنا لا يميز بين الماضي والمضارع والامر - [00:16:31](#)

الماضي يقول النحات في تعريفه هو الفعل الذي وقع وانتهى قبل لحظة الحديث عنه فعل وقع وانتهى صلى محمد العصر فعل الصلاة وقع من محمد وايش وانتهى فعل وقع وانتهى قبل لحظة الحديث عنه - [00:16:50](#)

يسمى في العربية فعل ماضي يسمى فعلا ماضيا وله علامات بناء وله علامات بناء لو تنبهوا معي قليلا يا اخوة سنذكر علامة بناءه الاصلية ثم نذكر التي بعدها. فاقول الاصل في الفعل الماضي ان يكون مبنيا على - [00:17:18](#)

الفتح الاصل في كل فعل ماض ان يكون مبنيا على الفتح الا في حالتين سنذكرهما فالاصل في الفعل الماضي ان يكون مبنيا على فتح قامة ونام وشرب وقرأ وحفظ ودرس - [00:17:44](#)

صلى صلى مبنية على الفتح اخواني اين الفتح يا محمد مقدر تذكر الحركة ظاهرة ومقدرة. قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة. فنقول يا اخوة هذه علامة البناء الاولى وهي الفتحة - [00:18:06](#)

فما العلامة الثانية والعلامة الثالثة؟ العلامة الثانية يا اخواني الضم فمتى يبني الفعل الماضي على الضم؟ متى يبني الفعل الماضي على الضبط؟ سهل تفضل شيخ اذا اتصلت به واو الجماعة سجدوا قاموا كتبوا قرأوا تأمل الفعل سجدوا ما - [00:18:25](#)

حركة الدال ضمة فنقول يا اخوة الفعل الماضي ليس كما قال المؤلف سنقرأ كلامه. مفتوح الاخر يبدأ وليس مفتوح الاخر هو مضموم هنا. فالفعل الماضي يبني على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة. واو الجماعة يا طلبة العلم - [00:18:53](#)

ضمير يدل على ان الذي قام بالفعل جماعة قالوا ناموا كتبوا الى اخره. فنقول حفظكم الله يبني الفعل الماضي على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة وهذا ترى بالمناسبة لا احد يخطئ فيها. يعني انت بأي فعل ماضي. ثم صله بواو الجماعة. فيقينا ستنطق -

اخره بايش؟ بالضمه لان الواو يناسبها الضمة فهذي ما يخطئ فيها احد في النطق الا قليلا هذان المثالان امامكم قالوا وسجدوا. الحالة الثانية الاستثناء طبعاً يبنى على السكون وهذي مهمة يا اخوة - [00:19:45](#)

يبني الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة. مكتوبة امامكم اخواني ما هي ضمائر الرفع المتحركة التاء تاء الفاعل والتاء تاء الفاعلين - [00:20:03](#)

ونون النسوة. يوجد ضمائر للفاعل غير هذي لكنها ساكنة. نحن نريد ماذا؟ ضمائر الرفع المتحركة. يا اخوة محمد تكرما الفعل سجد نحب ان نمثل بالفعل سجد لان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد - [00:20:30](#)

ادخل عليه ضمائر الرفع التاء. ما هي حركة الدال يا اخوة؟ انطقها بينك وبين نفسك. سجدت سجدت سجد نعم سجدنا سجدنا نعم سجدنا النسوة غضبنا حفظنا قرأنا فهمنا الى اخره. فاذا اتصل بالفعل - [00:20:51](#)

الفاعلين وليس الفاعلين ما الفاعلين. جزيت خيراً على هذا التنبيه. ما الفاعلين وليس الفاعلين ان ضمير يدل على ان الذي قام بالفعل ايش؟ مجموعة. يقول هاي تسمى تاء الفاعلين. لماذا قالوا - [00:21:31](#)

الفاعلين لانه يوجد في العربية نات تسمى نال مفعولين. تاء المفعولين اكرمنا زيد. فالتاء هذه تدل على من على المفعول فتسمى المفعولين. على اية حال اخواني حتى لا تنتشت هذه الضمائر اذا اتصلت بالفعل الماضي بني - [00:21:51](#)

على على السكون هذه الحالات الثلاث يا طلبة العلم لا رابع لها بالفعل الماضي الذي يعني يعمل قللاً للطلاب هذا الفعل الماضي يبنى على الفتح وعلى الضمة وعلى السكون على الضمة اذا اتصل بالواو وعلى السكون اذا اتصل به ضمير رفع متحرك. التاء والتاء ونون نسوة - [00:22:12](#)

هذه حالات بناء الفعل الماضي. هذه هي حالات بناء الفعل الماضي امثلة ثلاثة كما ترون ركعت ركعت وما حركة العين؟ لاحظوا العين؟ نبهنا عليها باللون الاحمر لتنتبه الى حركتها. معلومة اخواني لو تنظروا الي - [00:22:41](#)

كثير من الطلاب يظن ان الحركة تكون مرسومة في الاخير يعني ينظر الى حركة التاء. التاء ضمير حركة الفعل تكون على الحرف الاخير من من الفعل احسنت حركة الفعل تكون على الحرف الاخير من الفعل. يعني انت يعنيك حركة العين في الفعل ركعة - [00:23:07](#)

والفعل سجد. والفعل تكلم. تكلمنا. سجدنا وركعت هذه امثلة ثلاثة على فعل ماض بني على السكون لاتصاله بهذه الضمائر ننتقل الى الفعل الثاني وهو فعل الامر اعرفه لكم فاقول اخواني - [00:23:33](#)

فعل الامر هو طلب القيام بالفعل اسجد اقرأ اطلب منك ان تقوم بالفعل بصيغة افعل يعني اكتب اقرأ اسرع احفظ هذا امر وثمة ملحوظة مهمة ليس كل امر في العربية هو فعل امر - [00:24:02](#)

الله جل وعلا يقول يا اخوة وبالوالدين احسانا. هذا امر الهي بالاحسان للوالدين. اليس كذلك اين فعل الامر لا يوجد فيها الامر. لكن من اين فهمنا الامر؟ من قوله احسانا. فليس كل ما يدل على الامر في العربية هو - [00:24:29](#)

كما يظن الطلاب. وانما فعل الامر طلب القيام بالفعل بصيغة افعل وعلامته كما يقول بعض الشراح وبول ياء المخاطبة احسن فعل امر لكن احسانا ليس فعل امر احسان المصدر ما هي علامات بناء فعل الامر - [00:24:52](#)

يبني اصاله على السكون كما هو معروف عندكم اسجد ولكن انتبه قد يتحرك لمنع التقاء الساكنين. قد يتحرك اخر الفعل فعل الامر المبني على السكون قد يحرك لمنع التقاء الساكنين - [00:25:23](#)

اقول لك اكرم الرجل اكرم فعل امر وهو على الاصل مبني على السكون. لكن لما حرك بالكسر لمنع انتقاء السكون تستطيع ان تكتب عندك قاعدة وساذكرها لكم اذا رأيت فعلاً محركاً بالكسر فاعلم ان الكسر لمنع التقاء الساكنين - [00:25:50](#)

وهذي ذكرناها فيما سبق العلامة الثانية يا اخواني من علامات بناء فعل الامر حذف حرف العلة يبنى فعل الامر على حذف حرف العلة اذا كان معتل الاخر يا اخوة الافعال في العربية نوعان - [00:26:18](#)

صحيح الاخر ومعتل الاخر معتل الاخر ان ينتهي الفعل باحد حروف العلة الثلاثة. الالف والواو والياء. الالف والواو والياء اذا اردت ان

تأمر بفعل معتل الآخر فانك يا عدنان تحذف حرف العلة. الفعل دعا - [00:26:44](#)

تريد ان تأمر شخصا ان يدعو ماذا تقول له ادع بالضم العين وبحذف حرف العلة الله جل وعلا قال ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة نعم ادع ويا ليت ان المقام يتسع لتكلمنا عن صفات الداعية. فما احوجنا اليوم للتحلي بصفات الداعية. ما -

[00:27:12](#)

التي ينبغي ان تتوارى في الداعية كي يكون ناجحا. الصفات التي ينبغي ان تتوافر في الداعية حتى تكون ناجحا اقول لكم باختصار واعتصار واستنبطها من قول الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني. هذه الاية الاولى - [00:27:46](#)

الاية الثانية يا اخواني ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. من مجموع هاتين الايتين والاية

الثالثة التي مثلنا بها تستطيع ان تقول ان الصفات - [00:28:12](#)

الواجب توفرها في الداعية اولا الاخلاص ادعو ومن احسن قولاً ممن دعا الى نفسه الى ذاته قال الى الله. فالداعية لا ينجح ان لم تكن

دعوتها خالصة لله ثم الصفة الثانية في الداعية الناجح - [00:28:27](#)

العمل داعية لا يعمل لن ينجح حقيقة لماذا؟ لان الله قال ومن احسن قولاً ما سكت. وانما قال ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. ايضاً

الاية ما انتهت. قال وعمل صالحاً - [00:28:49](#)

فالعامل الصالح من الدعوة الى الله لا يكون قولك ممدوحاً حسناً عند الله الا اذا كانت دعوتك خالصة لله وكنت من العاملين ما يدعون

هذه مهمة اخواني الشرط والصفة الثالثة العلم - [00:29:06](#)

العلم اخذناه من قوله على بصيرة. الداعية ينبغي ان يكون عالماً فالداعية الجاهل يفسد يدمر عقائد الناس يعلمهم الشرك والبدع

والخرافات فلابد لك حتى تكون داعية ان تكون على علم. اقول على الاقل على علم باصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:29:26](#)

تعرف مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة وتعلم البدع والسنن الامر الثالث اخواني او الرابع الصبر لابد يا عصام ان تكون صبوراً. لا

يكفي ان تدعو الى الله ونيتك خالصة. وانت عامل وانت على علم ولست - [00:29:55](#)

لابد ان تكون صبوراً لابد ان يتسع صدرك لجماعة مسجدة وللذين تدعوهم الى الله اخواني ما ينجح الداعي ان لم يكن صبوراً والصبر

امرنا وامتح فاعله. قال يا بني اقم الصلاة اتي الاية - [00:30:17](#)

قال وامر وانهي واصبر على ما اصاب. لا بد ان تؤذي ولا بد ان تصبر على الازلية وان اصبروا على انتظار النتائج. لا تقل دعوتهم فلم

يستجيبوا. ما تدري. انت ليس عليك النتيجة. القى البذرة - [00:30:41](#)

يأتي النبي وليس معه احد ما عليك الا ان تبلغ وان تصبر. وان تنتظر. ايضاً اخواني الصفة الاخيرة معرفة حال المخاطبين ومراعاة

حالهم تتعجب من قصة موسى ارسله الله - [00:31:01](#)

ومعه من الايات ما يؤمن على مثلها البشر الا انه قال واحلوا العقدة من لساني يفقه قولي. موسى يعنى بحال المخاطبين وفعلوا وقع

الذي يحظره موسى. لان فرعون قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. الشاهد يا كرام لابد - [00:31:26](#)

للداعية الناجح ان يتلمس حال الذي يخاطبهم. خاطبوا الناس على قدر عقولهم. كما صح كما ثبت عن علي في صحيح البخاري فانت

لما تتكلم مع طلبة علم بخلاف لما تتكلم عن عوام. من اعظم اسباب فشل دعائنا انه يأتي الى بيئة تغص ببدع - [00:31:49](#)

او خرافات او شركيات فاول ما يخطب خطبة عن الشرك يكتشف الناس انهم كانوا يشركون بالله عشرين سنة هذا ليس من الفقه

الفقه ان تعلم حال الناس وتعرف وسائل التي بها تصل دعوتك الى قلوب الناس - [00:32:10](#)

لما تخاطب طلبة علم او اناس في مساجد يعرفون السنة بخلاف لما تخاطب غيرهم لذلك من اسباب النجاح ان يوفق الله الداعي في

معرفة حال الناس وكيفية مخاطبتهم. اسأل الله ان - [00:32:30](#)

ان يرشدني واياكم الى هذه الصفات وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. تفضل محمد يخاطب الناس على قدر عقولهم

اتحبون ان يكذب نعم. هذا موقوف على علي رضي الله تعالى عنه في اول صحيح البخاري - [00:32:51](#)

وهذا اصل عظيم. في مخاطبة الناس اقول اخواني تفضل يا شيخ سؤال اخير. مما لا شك فيه هذي فاتتنا. ادعوا الى سبيل ربك

بالحكمة موعظة الحسنة والحكمة والموعظة الحسنة ينبغي ان يتحلى بها الانسان في طريقة دعوته. يا اخواني لك ان تتخيل ان نبيك - [00:33:19](#)

يا الله صلى الله عليه وسلم. قال له الله في اية لا ينبغي ان تمر عليك مرور الكرام. قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه المؤيد بالوحي قال فبما رحمة من الله لنت لهم - [00:33:48](#)

يقول الله ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. يعني لو كان فضا غليظ القلب مع وجود الرسالة وحي ونزول جبريل والقرآن لانفض الناس من حوله فكيف بحالي وحالك؟ ما معنى جبريل - [00:34:03](#)

هذا يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولو كنت فضا غليظ القلب. يا اخواني اياكم والفضاضة والغلظة الله جل وعلا قال لموسى ان يقول لمن قال انا ربكم الاعلى قال له قل له قولنا لينا. فما بالك لما تخاطب انسان يسجد ويقول سبحان ربي الاعلى - [00:34:22](#)

خطاب فرعون خطاب لين امر موسى فخطاب المسلم من باب اولى اقول لكم بصراحة وانا اعتذر عن هذه الكلمة مسبقا. نفر كثير من الناس منا بسبب قسوتنا وجفوتنا وتخاطبنا بأسلوب ليس أسلوبا نبويا مباركا. ترى الطالب يتخاطب مع اخيه وقريته بفضاضة وغلظة - [00:34:45](#)

ترى الامام يخاطب المصلين بغلظة لن ينجح الداعي ما كان الرفق في شيء الا والعلم اعظم شيء يزين بالرفق جملني الله واياكم به انه ولي ذلك والقادر عليه والله اخذت عمود ومواثيق على نفسي ان لا استطرد - [00:35:13](#)

ووقعت والله المستعان. طيب قلنا يبنى على حذف حرف العلة اذا كان الفعل معتل الاخر وذكرت لكم ما هي حروف العلة. مسألة لطيفة اخواني. لما نحذف حرف العلة يا رامي نعوض عنه بحركة ايش - [00:35:36](#)

ادع تجد العين عليها ضمة اتق الله. ما حركة القاف؟ لان المحذوف فيها مثل يسعى اسعى عوضنا عن الالف بفتحة ادنوا ارم هذي امثلة على افعال امر حذف منها حرف العلة وعوض عنه بحركة - [00:35:55](#)

تناسبه ننقل اخواني اذا اذنتم لي الى قضية ايضا او قبل ذلك البناء البناء الثالث الذي يبنى عليه فعل الامر حذف النون هذي يا اخواني تحتاج الى انتباه قليل انتباه قليل - [00:36:20](#)

تقول القاعدة فعل الامر اذا اتصلت به واو الجماعة او الف الاثنين اوياء المخاطبة هذه ضمائر يا طلبة العلم. واهل الجماعة تكلمنا عنها. الف الاثنين اسجدا جاء المخاطبة اسجدي تقول القاعدة يبنى على حذف النون. يعبر بعضهم يا محمد عنها يبنى على ما يجزم به - [00:36:47](#)

ما اريد ان اشتكتكم. احفظها قاعدة ان فعل الامر يبنى على حذف النوع. اذا اتصلت به هذه الافعال او هذه الضمائر الثلاثة طبعاً اعتذر الامثلة فيها بدايتها مضارع لكن لا يضر. الذي يهمكم اخواني الفعل اسجدوا - [00:37:12](#)

واسجدي واسجدا يسجدون مضارع. الامر اسجدوا واسجودي واسجدا هذا فعل امر بني على حذف النون مسألة حقيقة يعني لعله لا ييأس لا الوقت لا يكفي للحديث عنها التفريق بين نون الوقاية - [00:37:35](#)

وغيرها اصدقاء العلامة البناء علامة البناء الاخيرة اخواني الفتحة. وارجو ان تركزوا معي قليلا يوجد عندنا في العربية نون تسمى نون التوكيد. نون التوكيد. وهي نون تدخل لتأكيد الف مخففة ومشددة - [00:38:07](#)

اذا اتصل فعل الامر بنون التوكيد اخواني يبنى على الفتحة اسجد ادخل عليه نون التوكيد اسجدا ترى اسجد غير اسجدا هذه النون افادت توكيدا تأكيد القيام بفعل السجود. اركعا اكتبوا احفظا - [00:38:32](#)

نعم هذا مضارع هذا يسجنا ولا يكونان هذا مضارع. الذي يهمك يا طالب العلم الان ان نون التوكيد وهي تدخل على المضارع والامر. الذي يهمك ان نون التوكيد اذا باشرت الفعل - [00:38:59](#)

فعل الامر فانه يبنى على الفتحة يبنى على الفتح كما في الامثلة التي امامكم يبنى على الفتح. اذا خلاصة الكلام. اعد علي يا رامي علامات بناء فعل الامر. يبنى على الاصل - [00:39:17](#)

السكون وهو الاصل حذف حرف العلة الثانية اذا كان معتل الآخر حذف حرف النون اذا اتصلت به الضمائر الثلاثة واو الجماعة والف الاثنين وياء المخاطبة والرابعة الفتحة ومتى يبنى على الفتح محمد غائب؟ اذا اتصلت به نون - [00:39:32](#)

التوكيد الثقيل والخفيفة. يعني زميلكم بالثقيلة المشددة والخفيفة التي ليست مشددة. اسجدا واسجدن نون التوكيد نون ساكنة او مشادة تأتي بها العرب. للتأكيد هذه ذكرناها في شريحة تتحدث عن التخلص من التقاء الساكنين. ليس هذا مقام بسطها يا كرام. انتقل معكم في الدقائق المتبقية - [00:39:56](#)

لاختم باب الافعال الفعل المضارع. اخواني قبل ان نظر الى الشرائح لو تنتبهوا معي قليلا الافعال في العربية ثلاثة ماض وامر كلاهما ايش؟ مبني اصالة ولا يعرب الفعل المضارع القاعدة التي اعقد عليها قلبك ان الفعل المضارع فعل معرب - [00:40:29](#)

ما معنى معرب يتغير حركة اخره بتغير العوامل الداخلة عليه الفعل المضارع اخواني حفظكم الله تعريفه هو الحدث الذي وقع ولا يزال يقع عند لحظة الحديث. ما اجمل هذه العبارة ليست - [00:40:51](#)

هذه العبارة تميز المضارع عن الامر وقع يسجد فعل السجود وقع منه قبل ان اتكلم فانا نظرت اليه رأيته ساجدا ولا يزال يسجد. لذلك ماذا قلت؟ يسجد خالد يصلي احمد - [00:41:08](#)

يقرأ محمد هذا الفعل وقع ولا يزال يقع. فيسمى فعلا ايش؟ مضارعا الفعل المضارع يا كرام؟ لماذا سمي مضارعا؟ الماضي واضح من الماضي والامر من الامر. طب المضارع؟ المضارعة في العربية - [00:41:27](#)

تعني المشابهة في الفعل المضارع يشبه الاسماء هذا الفعل الذي وقع ولا يزال يقع يشبه الاسماء في بعض الوجوه منها انه معرب ك بعض الاسماء. يأتي معرب يأتي مبني فسمي مضاف - [00:41:46](#)

قد يسألك سائل لا سيما ذا وانتم طلبة علم قد واسأل الله ان يعينكم على بث العلم ومنه هذا المسن. فتدرس ناطقا بغير العربية فيسألك يقول لك طب ما معنى مضارع - [00:42:02](#)

المضارع المشابه هذا الفعل سمي مضارعا لانه يشبه الاسم طيب يا اخواني حفظكم الله امثلة ثلاثة سامحني ساختم بها يعني يسجد محمد لربه لن يسجد محمد لغير ربه لم يسجد محمد لغير ربه. هذه الامثلة الثلاثة ماذا تلاحظ يا سليمان - [00:42:17](#)

حركة الفعل تغيرت. هذا التغير ماذا يسمى يا طلبة العلم؟ اعراب لكن فعل الفعل المضارع يبنى في حالة اثنتين سنتحدث عنهما في مجلسنا القادم الذي هو سيكون الاخير في هذا الفصل. اسأل الله العلي العظيم القدير الكبير بذاته وجلاله. ان يجعل ما قلناه -

[00:42:46](#)

خالصا لوجهي نصره لكتابه ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحابه

اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:43:12](#)